

إثنا عشر رسالة

[70] حصولها للمعروض الا من تلقاء اختلاف حيثيات سابقة تعليلية إذ لو تصحت
حيثتان تقيديتان من تلقاء حيثة واحدة تعليلية للزم اما في كل واحدة من الحيثيتين
التقييد يتين المعلولتين اقتران النقيضين من سبيل الحمد الهوهوى وفى الحيثة الواحدة
التعليلية التى هي العلة احتشاد النقيضين من سبيل الحمد الهو ذوهوى واما كون كل واحدة
من الحيثيتين المختلفتين بعينها هي الاخرى ثم الحيثيات المتقابلة المتصادمة منها يلزمها
بخصوصها انها غير متصححة العروض لشيء الا من بعد حيثيات تقييدية سابقة مكثرة لذات
المعروض البتة ولا يجرى هناك اختلاف الحيثة التعليلية فقط إذ المتقابلان بالذات لا
يجتمعان في ذات واحدة بعلة متكثرة بتة و إذا علمت ذلك فافقه ان الوجوب والحرمة من
الامور المتصادمة والحيثيات المتقابلة بالذات فلا يصح اجتماعهما في ذات فعل واحد بالشخص
كهذا الكون في هذا المكان بحيثيتين تعليليتين ككونه جزء من الصلوة المأمور بها وكونه
تصرفا عدوانيا في الدار المغصوبة بل لا بد من اختلاف حيثيتين تقيديتين يجعل اولا نفس ذات
الكون الشخصي الموصوف بالوجوب والحرمة كونين ثم يعرض الوجوب والحرمة لهما من تلقاء
الاستناد إلى تينك الحيثيتين التعليليتين فاذا قد استتب الامر واستقام الاستدلال ومن هناك
يستبين ان (بان خ ل) القول
